

تفسير البغوي

لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ
وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ

(لقد من الله على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولا من أنفسهم) قيل : أراد به العرب لأنه

ليس حي من أحياء العرب إلا وله فيهم نسب إلا بني ثعلبة دليله قوله تعالى : (هو الذي

بعث في الأميين رسولا منهم) وقال الآخرون : أراد به جميع المؤمنين ومعنى قوله تعالى

: (من أنفسهم) أي : بالإيمان والشفقة لا بالنسب ودليله قوله تعالى : (لقد جاءكم

رسول من أنفسكم) (يتلو عليهم آياته ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم) وقد كانوا ،

(من قبل) أي : من قبل بعثه (لفي ضلال مبين)